

إمضاءات...!!



سحابة شوق...!! أيها الساكن في نبضي...!! أيها المتقاطر من فم حرفي...!! أجمع أنفاس
صدري.. وزجها إلى هناك...!! فقد أتيك والأشواق تحملني...!! وما أنا إلا نور سحار...!! 2
محراب الأمنيات.. على مرف الأشواق تهفو أمنياتي.. وعلى سطور الحب أخط صلاتي...!! 3 زورق
الكلمات...!! إليكم يا عازفي حروف الضاد.. وناثري معاني النون...!! أزف إليكم البشري
والمسرات...!! فها هو البحر بأمواجه يمتد يناجيكم...!! وبشارته لكم.. أن أكتب أسمائكم
واحدًا تلو الآخر على رمل.. ونقشتها حقول زهر ورياحان أينعت بشط وميناء أرواحكم.. وأنا
ملككم تمديد السلام والتحية... فقد اكتست شذرات حروفكم بالملح.. فزادت حلاوة " شيخ
الرواة"...!! وما نحن إلا تحت ظل حرفكم نرمق نوره بعين اليراع فنسكبه ليصل إلى
أرواحكم... ويبقى النقاء هو زاجل الوصل والتواصل بين الجميع.. 4 سلطة اجتماعية...!!
دعاني بإلحاح على وجبة الغداء...!! فخرج بسرعة.. ودفعت أنا الحساب...!! 5 آهة صاخبة...!!
مسحت على رأس جاري مبتسماً...!! فكشّف على رأسه.. وقال: أنا اليتيم.. حينها بترتني
الآهة إلى نصفين...!! 6 شهقة العشق تأوها تي لاتعن يحزني...!! فكل آهة موجوعة.. ترتلني فوق
مخملية الشفاه وعذ بتوتها...!! 7 من على مسناة نهرك يا أبي...!! إليك يا من علمتني فنون
التحدي والإصرار والإبداع باقة تكريمي... إليك أيها السلسيل المتدفق نهراً أرثوي منه
وأستقي الحكمة ومنطوق الخلق الكريم... فكم تمنيت يا حبيب الروح أن تكون معي لتشارك
سنبلك... التي رعايتها وسقيته احنانك...! حتى نمت وربت وتضاعفت حباتها فخراً؛ بما

تناثر من قمحها على ضفاف بساتين الوجدان... ولكن هي روحك ضمتني بدموعها صارخة كفاك
عتاباً يا ولدي!! وها أنا ذا أتيتك يا أبي بباقة تكريمي ودموع يتجمعها كفي...!!!؛ لأستلذ
على أعتابك ما حققته من نجاح...؛ ولتفخري في عالم البرزخ بما أنجزته...؛ والذي يعود
الفضل إليك بعد أن عزوجل...؛ فأنت من زرع في ذاتي بذرة الوصول بعين الرضا والنقاء...
فسلام عليك من روحٍ انشطرت على مسناة نهرك يا حبيب القول والعمل... 8 إدارة الذات في
ارتداد...!! العدوى من حولي في ازدياد...!! فما الضير من إلقامها حبات فهم على
قدر عقولها...!!